

معلقة امرؤ القيس - قفا نبك من ذكرى حبيب و منزل - مع شرح

مبسط

محمد صالح

نبكي من ذكرى حبيب ومنزلي بسق اللواء بين الدخول فحوملي لتوضح اسمها بما نسجتها من جنوب وشمالين ترى بعز الارقام في عرصاتها وقيعانها كأنه حب فلعل كاني غداة البين يوم تحملوا - 00:00:17

لدى سمرة الحي ناقف حنظل وقوفا بها صحفي علي مطيهم يقولون لا تهلك اسي وتكمل وان شفائي عبدة مهراقة فهل عند رسم دارس من معولين كدأبك من ام الحويرث قبلها - 00:00:44

وجارتها ام الرباب بمأسلي اذا قامتا تضوع المسك منهما نسيم الصبا جاءت بري القرنفلي ففاضت دموع العين مني صباة على النحر حتى بل دمعي محملي الا رب يوم لك منهن صالح - 00:01:08

ولا سيما يوم بدارة جلجل ويوم عقرت للعداري مطيتي فيا عجا لرحلها المتحمل فظل العذاري يرتمين بلحمها وشحم كهد مقص المفتلين ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة فقالت لك الويلات انك مرجلي - 00:01:32

تقول وقد نال الغبيط بنا معا عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزلي فقلت لها سيري وارخي زمامه ولا تبعديني عن جنات معل فمهلك حلي قد طرقت ومرضع فالهيتها عني تائم محولين - 00:02:01

اذا ما بكى من خلفها انصرفت له بشق وتحكي شقها لم يحول ويوما على ظهر الكتيب تعذرت علي والت حلقة لم تحلني فاطمة مهلا بعض هذا التذل وان كنت قد ازمعت صرمي فاجملي - 00:02:23

اغرك مني ان حبك قاتل وانك مهما تأمري القلب افعلي وان تك قد ساءتك مني خليقة فسل لي ثيابي من ثيابك تنسلي وما ذرفت عيناك الا لتقدحيه بسهميك في اعشار قلب مقتلين - 00:02:48

وببيضة خدر لا يرام خباؤها تمتعت من لهو بها غير معجل تجاوزت احراسا اليها ومعشرا علي حراسا لو يسرون مقتلي اذا ما الثريا في السماء تعرضت تعرض اثناء الوشاح المفصل - 00:03:12

فجئت وقد نضت لنوم ثيابها لدى الستر الا لبسة المتفضلين فقالت يمين الله ما لك حيلة وما ان اري عنك الغواية تنجلي فقامت بها امشي تجر وراءنا على اثرنا اذبال مرحلين - 00:03:36

فلما اجزنا ساحة الحي وانتحي بنا بطن خاصة ذي قفاف عقنقلي مددت بغصني دومة فتمايلت علي هظيم الكشح ري المخلخل مهفهفة بيضاء غير مفاضة طرائبها مصقولة كالسجمجل تصد وتبدي عن اسيد وتتقي - 00:04:00

بناظرة من وحش وجرة مطفليه وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته ولا بمعطل وفرع يزين المتن اسود فاحم اثيث كقنو النخلة المتعكل غدائره مستجزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل - 00:04:27

وكشح لطيف كالجديد مخصر وساق كانبوب السقي المذل ويضحى فتيت المسك فوق فراشها نوم الضحى لم تنطق عن تفضلي وتعطوا برخص غير شتم كأنه اساربع ظبي او مساويك اسحلي تضية الظلام بالعشاء كأنها - 00:04:55

منارة موسى راهب متبتل الى مثلها يرمو الحليم صباة اذا ما استقرت بين درع ومجول ك بكر المقناة البياض بصفرة غداها نمير الماء غير محلل تسلت عبايات الرجال عن الصبا وليس فؤادي عن هواكب منسلي - 00:05:24

الا رب خصم فيك الوى رددته حريص على تعذاله غير مبتليه وليل كموج البحر ارخى سدوله علي بانواع الهموم لبيتليه فقلت له لما

تمطى بصلبه واردف اعجازا وناء بكلكليم الا ايها الليل الطويل النجلي - 00:05:53

بصبح وما الاصبح فيك بامثلين فيا لك من ليل كأن نجومه بكل مغار القتل شدت بيد بليم كأن الثريا علقت في مصامها في امراسك التامن الى صم جندل وقربة اقوام جعلت عصامها - 00:06:21

على كاهل مني ذلول مرحلين وواد كجوف العير قفر قطعته به الذئب يعوي كالخلبع المعيل فقلت له لما عوى ان شأننا قليل الغنى ان كنت لما تموليت كلانا اذا ما نال شيئا افاته - 00:06:46

ومن يحترف حرثي وحرثك يهزلي وقد اقتدي والطير في وكناتها بمنجرد قيد الاوايد هيكلي مكر مفر مقبل مدبر معا كجلمود صخر حطه السيل من علي امية يزل الابد عن حال متنه - 00:07:11

كما زلت الصفواء بالمتنزلين على الدبل جياش كأن اهتزامه اذا جاش فيه حميه غلي مرجليه مسح اذا مسحات على الونا اثرا الغبار بالكديد المركل يزل الغلام الخف عن صهواته ويلوي باثواب العنيف المثل - 00:07:36

دليل كخظروف الوليد امره تتابع كفيه بغيظ موصلين له اي طلا ظبي وساق نعامة وارخاء سرحان وتقريب تتفلين طليع اذا استدبرته سد فرجه فوق الارض ليس باعزل كأن سراته لدى البيت قائما - 00:08:04

مداكو عروس او صلاية حنظل كأن دماء الهاديات بنحره عصارة حناء بشيب مرجل فعن لنا سرب كأنني عاجه عزار دوار في ملاء مزيل فادبرنك الجزع المفصل دونه بجيد معم في العشيرة مخول - 00:08:33

فالحقه بالهاديات ودونه جواهرها في سره لم تزين فعاد عداء بين ثور ونعجة دراكانا ولم ينضح بماء فيغسل مظلة طهارة اللحم بين منضح طفيف شواء او قديرا معجل ورحنا يكاد الطرف يقصر دونه - 00:09:01

متى ما ترقى العين فيه تسهل فبات عليه سرجه ولجامه وبات بعيني قائما غير مرسلين اصاحي ترى برق اريك وميضه كلمع اليدين في حبي مكلل يضيء ثناه او مصاييح راهب - 00:09:28

امال السليط في الذبال المفتلين قعدت له وصحبتي بين دار الجن وبين العذيب بعدما متأمل علاقة طنا بالشيم ايمن صوبه وايسره على الستار فيذبليه فاضحى يصح الماء حول كتيفة يكب على الازقان دوحة كنهل - 00:09:52

ومر على القنان من نفيانه فانزل منه العصم من كل منزل وتيماء لم يترك بها جذع نخلة ولا اجما الا مشيدا بجندلي كان كبيرا في عرائين وابنه كبير اناس في بجاد مزملين - 00:10:19

كأن ذرا رأس المجيم غدوة من السيل والغشاء فلكة مغزلي والقى بصحراء الغبيط بعاهه نزول اليماني ذي العياب المحمل كأن مكابي الجواء غدية صبحن سلافا من رحيق مفلفلين كأن السباع فيه غرقى عشية - 00:10:43

بارجائه القصوى انايبش عنصري - 00:11:10